متعديا الى واحد لو جعل مضمون الجملة منقوله فيقول في علمت زيدا قايما علمت
قيام زيدا وعلمنا القيام وكذا يصير المتعدي الى ثلثه متعديا الى اثنين فيقول
اعلمت زيدا قيام عمرو وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث ولم يوجد احدث بهذا
المعنى وهذه الافعال الخمسه كثيرا ما يستعمل متعديا الى اثنين ثانيهما بواسطه
الباء فيقال اخبرتك بقيام زيدا واخبرتك بخبر قال الله تعالى انبئوني باسماء
هؤلاء وقال انبئهم باسمائهم وقال انبئهم باسمائهم فقيل تعدتها الى ثلثه مفاعيل
لتضمنها معنى الاعلام فعلم انها ليست متعديان الى الثلثه باعتبار معانيها الوضعيه
بل بسبب التضمين فهي ملحقات بالمتعدي الى ثلثه ولم يلحق سيبويه الا انباء
والحق البواقي غيره وجعل البعض ارى الجملة سادسها السماع نحو ارانى الله في
النوم عمرا سالما ولقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا في وجه ولذا
خصت بالالحاق لكثرة استعمالها ناصبه للثلثه كانها وضعت للمعنى المتضمن وبكل
تخصيص سيبويه بناء على انه اكثر استعمالا من اخواتها حتى جعل الاخوات من
المضمنات وجعلها محققه بالمتعدي الى الثلثه قال الرضي لم يوجد ان يجعل الى كل
من الخمسه اخبر بالكسر بمعنى علم ونحن نقول الظاهر ان اخبر ايضا ليس من خبر
بمعنى علم بل من الخبر كينباء من النباء والا لم يفارق اعلم في التعدي الى
مضمون الثاني والثالث بالباء وتعدى اليه بنفسه كاعلم وتردد في كون
الخمسة متعديات الى ثلثه وقال انها متعديات الى واحد والمنصوبان الاخيران
موضوعان موضع المفعول المطلق فاخبرتك زيدا قايما في معنى اخبرتك هذا
الخبر المخصوص كما ان قلت زيد قايم قلت هذا القول المخصوص ولا يخفى انه على
مقتضى زعمه يجب ان يقال قلت زيدا قايما فانه يجري ذلك في علمت زيدا قايما
اي هذا العلم المخصوص فالحق ما ركن اليه في هذا الكتاب حيث جعلها متعديه
الى ثلثه حتى عد ما ذكر مغالطه منه وهذه الخمسة مفعولها الاول بالنسبه
الثاني والثالث كمفعول اي كالمفعول اعطيت بالنسبه الى الثاني

الشارحون

الشارحون بانه يجوز الاقتصار على الاول وحذفه بدون الثاني والثالث
وكذا فيه دا قوله والثاني والثالث كمفعولي علمت بعدم جواز الاقتصار على
احدهما كما لا يجوز الاقتصار على احد مفعولي علمت كما يجيء وفي هذا متابعة ابن
السراج ومخالفه ظاهر مذهب سيبويه انه لا يجوز ان يقتصر على واحد
من الثلثه ونحن نقول لهذا الصابه مضافين سوى ما ذكره احدهما انه
لا تعلق بالنسبة الى الاول قبل الاستفهام والنفي واللام فلا يجوز اعلمت ازيد
لانه يبطل صدارته ويجوز اعلمت زيدا عمرو قايم قال الله تعالى ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد وثانيها انها يجوز الغاءها اذا توسطت او تاخرت ونقل
في ذلك ممن يوثق به البركة اعلمها الله مع الاكابر وثالثها ان مفعولها الاول
مغاير الثاني والثالث متحدان ورابعها ان مفعولها الاول بمنزلة الفاعل
العالم والثاني والثالث بمنزلة المفعول لانهما المعلومات تحقق الاول المفيد يم
ويجوز ارجاع ضمير في الثاني او الثالث اليه مع تاخير افعال القلوب كاما
بالقلب من المتعدي الى مفعولين سمي بفعل القلب عندهم وضبطه صاحب
التسهيل ربعة عشر اثنان غير متصرف مما تعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس
قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر وهب بمعنى ظن امرا نحو فقلت اجرني
ابا مالك والا فهبني امرءا هالكا والبواقي متصرف من يظن فقط حجا الحجى وعد
وجعل بمعنى الاعتقاد نحو وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
والعلم الفي ودرى نحو دريت الوفي العهد يا عروة فاغتبط فان اغتباطا
بالوفا حميد ولم يشارك غير المتصرف مع المتصرف في خصايص ذكرها المصح
ومن هنا ظهر ان ما في بعض الشروح ان حصر افعال القلوب في السبعة اما طلا
او استقراني ابو ثقب مما يتوهم ان ترك المص غير السبعة لان السبعة خصا
ليس لشيء وخالفه الرضي فجعل تعلم ودرى مختصين بجملة اسمية مصدره بان المفتوحة
تاراتفا القلوب على افعال الشك واليقين نحو راعن ابهامه ان يدل

Copyright © King Saud University